

# أطفال جواسيس روس اكتشفوا جنسيتهم الحقيقية في طريقهم إلى موسكو.. ولا يعرفون بوتين

في تطور مثير حول واحدة من أكبر عمليات تبادل الأسرى منذ الحرب الباردة، كشف الكرملين أمس عن تفاصيل صادمة تتعلق بجواسيس روس وأطفالهم. فقد صرح الكرملين لأول مرة بأن بعض الروس المحتجزين في الغرب كانوا ضباطاً في خدمات الأمن الروسية، بما في ذلك زوجان اكتشف أطفالهما جنسيتهم الحقيقية أثناء رحلة العودة إلى موسكو، «حسبما أفادت شبكة «سي بي إس نيوز».

وأكد المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن الزوجين المعتقلين، أرتيوم وآنا دولتسيف، اللذين أفرج عنهما في سلوفينيا، كانا ضابطين في الاستخبارات الروسية يعملان تحت غطاء الاستخبارات السرية.

متخفين كأرجنتينيين، استقرا في ليوبليانا منذ عام 2017 لنقل. أوامر إلى عملاء نائمين آخرين، واعتُقلا في 2022 بتهمة التجسس.

وأثناء عملية التبادل التي جرت في تركيا، انضم أطفال الزوجين إليهم على متن الرحلة إلى موسكو.

قال دميتري بيسكوف، الدبلوماسي الروسي والسكرتير الصحافي لبوتين: «إن الأطفال، الذين لا يتحدثون الروسية، اكتشفوا أن والديهم مواطنون روس، فقط على متن الرحلة.. كما لم يكن لديهم أي معرفة.» (بالرئيس الروسي؛ إذ سألوا: (من هو الذي يحيينا؟



بوتين أثناء استقباله مواطنين روساً في موسكو 1 أغسطس بعد إتمام  
(صفقة التبادل (إ.ب.أ)  
وأضاف بيسكوف: «هذه هي طريقة عمل (غير الشرعيين)، وهذه هي  
«التضحيات التي يقدمونها بسبب تفانيهم في عملهم».

وشملت عملية التبادل التاريخية يوم الخميس 24 أسيراً، بالإضافة  
إلى أطفال الزوجين الجاسوسين، وتم تغيير الطائرات في مدرج أنقرة

واستقبل الرئيس الأميركي جو بايدن، الصحفيين إيفان غيرشكوفيتش  
وألسو كورماشيفا، والمارينز السابق بول ويلان في ماريلاند. وأيضاً  
استقبل بوتين جميع الروس العائدين في مطار فنوكوفو، ووعدهم  
بجوائز دولة.



بايدن وهاريس يستقبلان السجناء الذين أفرجت عنهم روسيا بموجب صفقة (تبادل تاريخية (رويترز وعاد أيضاً إلى موسكو فاديم كراسنيكوف، القناص الروسي الذي كان يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في ألمانيا بتهمة قتل مقاتل شيشاني سابق في برلين عام 2019. ووصف القضاة الألمان جريمة قتل خانغوشفيلي بأنها عمل إرهاب دولي روسي، مما أدى إلى توتر دبلوماسي بين البلدين.

وأكد بيسكوف أن كراسنيكوف كان ضابطاً في خدمة الأمن الفيدرالية وخدم في وحدة القوات الخاصة «ألفا»، التي تشمل بعض (FSB) الروسية حراس بوتين الشخصيين.

وتأتي هذه العملية الكبرى بعد أقل من عامين من تبادل نجمة رياضة السلة، بريتنى غراينر، بتاجر الأسلحة الروسي فيكتور بوت في مطار بأبوظبي.

واعتُقلت غراينر في عام 2022 في مطار موسكو عندما تم العثور على عبوات فايب تحتوي على زيت القنب في حقائبها، وحُكم عليها بالسجن تسع سنوات بتهمة المخدرات. أما بوت، فقد تم اعتقاله في 2008 وكان يقضي عقوبة بالسجن لمدة 25 عاماً في الولايات المتحدة بتهمة

التآمر لبيع أسلحة تهدف لقتل أميركيين

الشرق الاوسط